ورد مناجات في جواب ... بسم الله الرحمن الرحيم محمد ... و ميرزا محمد علي ... قزويني
... المؤمنين

اللهم اني اشهدك بما تشهد لنفسك والخلق عبادك انك انت الله لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك ولا لك صفة دون ذاتك ولا اسم دون
نفسك لا اله الا العزيز الحكيم يا الهي انك قد ابدعت الخلق بمشيتك
وانشاتها بنفسها لا من مثال غيرها وعلى ذلك الحكم المبائن من
ان تعرف نفسك او تنال الى عرفان وحدانيتك فقد احتجبت نفسها
في نفسه ولا يعرفه الا امثال مشيتك في نفسها ولا يبلغها الا مقام عزتك في
كينونتها فسبحانك يا الهي من وصف غيرك لنفسك ومن شهادة دونك

لذاتك لم تزل تقدكنت ولم يك شيئا حتى يعرفك او يشير اليك فسبحانك
سبحانك من وصف الابداع واهلها وتعاليت عما يقول الظالمون علوا
كبيرا واشهد لمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد
وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صلوات الله عليهم كما خلقتهم
لمقام معرفتك وجعلتهم مظهر سلطنتك وارتفعت الفرق بينهم وبين تجليك
تجليات في انفسهم الا كانت العبودية لا اله الا انت اللهم اني اشهدك
باني موقن بسرهم وعلانيتهم وظاهرهم وباطنهم وبما انه تثبت لهم في
علم الغيب ولا يحيط به احد سواك واسئلك اللهم ان تصلي عليهم في
كل شأن وان تسلم على ارائهم في كل حين ما انت اهله ومستحقه انك انت
العلي الكبير واشهد بالله اكل حق مما تحب وترضى والكل بالبلى تبغض وتكره
واني بالله بريء عن الذين يبتعون اهوآئهم ولا يخافون من عدلك كما انت
بريء منهم وان ملائكتك واوليائك ما يعملون الا بحكمك وانك
على

على كل شيء شهيد اللهم وانك لتعلم حكم ما تلفظ لحي كتب اوليائك
وما استلوا من اياتك وعلوم اياتك فاللهم لمن اراد حكم دينك لما نص
وانك لعلى كل شيء قدير وان منهم قد يستل من كلمة محكمة التي قد ذكرها
في اول جزء من تفسير الكتاب وهو ذكره صورة الولاية ونهج التوحيد
في حكم الصلوة اللهم وانك لتعلم ان الصلوة من اولها الى اخرها ثنا اثاث
للعبد حيث ما تجليت له باياتك وهي لا تخلو الا صورة ولا تبك في ذكر
العالمين ونهج وحدانيتك في مقام الدلالات واول الفرق بين ذكر الحبيب
واثر نفسك في المقامات التي لا تعطيل لها سبحانك لا اله الا انت اياك نعبد
واياك نستعين ولا اشرك بك احدا وما سواك خالقك وفي قبضتك و
كل الدرجات عابدوه فاقبل اللهم سعيهما في طاعتك ومهاجرتهما لا
سبيلك واكتب اللهم لاباتهما واهل محبتك ما انت اهله انك الجواد نعلم
وان منهم بالحق قد يستل من الشفاعة التي يرجئها في تلقاء وجهك ومايه سؤال

الملائكة في القبر فالهي اللهم ثناني عليك في اول هذا الدعاء واقبل بوجهك
عليه واغفر له انك انت الغفور الرحيم وانك يا الهي لتعلم انه قد سئل
من حكم عبادك الذين قد ذكروا حجتك صلواتك عليهم في ذكر ظهورهم
قبل قيام قائمك وحجتك المنتظر الخائف المترقب صلواتك عليه وعلى
من اتبعه حكمه وانك يا الهي تعلم حكمهم ولولا نزلت تلك الاية في القران
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب لا ذكر حكمهم ولكن لان اكل
بيدك ولا علم لي الا بما علمتني وانك انت العزيز الحكيم فاكتب اللهم
لمن اراد حجتك ما تحب لنفسك انك انت الجواد الكريم وان منهم
يا الهي قد سئل من كلام وليك امير المؤمنين صلواتك عليه واله في
حكم تلك الاية في القران يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
وانك لتعلم لولا نزلت تلك الاية في الكتاب بابه صلواتك عليه واله
ليخبر الناس ما احاط علمك وان ذلك من فضلك على الناس ولكن
اكثر

اكثر النّاس لايشكرون   اللّهمّ وانّك تداركت من ذكوام الكتاب كلمة
. البداء وبها انعقد على كلمة البهاء ويخاف النّاس من حكم القضاء وانى فى
مقامى بين يديك اعترف لديك بالبداء انشئت قبل القضاء وكيف
شئت وان شئت بعد الامضاء وانّك انت السّميع العليم   وانه
قد سئل بالحق من كلمة حجبت فى زيارة موسى بن جعفر عليهما السّلام
وهى بان بدا الله فى شانه   اللّهم وانك لتعلم ان صلواتك عليه
قد حملت رتبة الكتاب فى سبعة مراتب تبليك فى العقل والارض فى حكمت ان الا
مقام فى عالم الغيب يحكى من كلمة المشية التى قد ابدعها قبل كل شئ وبها حكم
بد آياته فى السابع منهم مثل الاول عنهم وانك لاتسئل عما تفعل وهم
يسئلون   اللهم وانك لتعلم بالحق ما احببت لاحد فى تاغنا وجعلت
الادلة بل الحكمة لاظهار آن الانساب وبها يتميز اهل البيان من اشباه
الناس واستهلك اوليائك ولو كانوا قد اجابوا الناس بادلة التحيّر

من لسنتها ولكن الدليل عندهم محكمة ظاهرة ولكن الناس لما نشأ فهم
شان البعد يعرضون سبقنا منها سبيل الموعظة والمجادلة وانك يا الهي
لتعلم ان الحكم لم يثبت لديك الا بالحكمة فاغفر للذين ارادوا سبيل المجادلة
بين يديك ولتثبت تاويب الموحدين بالاعراض عن ايات الكثرة الحسنة
والوهم كلمة الحكمة انك جواد حكيم واعط اللهم هذا السائل
ما اراد في دينك انك انت الجواد الكريم اللهم وانك لتعلم ان
اشباه الناس قد استمسكوا في دليل الموعظة والمجادلة بالاية في الكتاب
حيث تدارت بنبك صلواتك عليه واله بها اللهم ان الحكم بين و
ان امرك ظاهر وان مرادك عند اهل طاعتك معلوم وان دليل الموعظة
والمجادلة عند اهل الولاية مشهور ما اردت امرت وما قصدت بها الا
معرفتك ومعرفة خلقك بالاية المحكمة من الدليل الحكمة وان الذين
يبتغون ما تشابه عليهم من اياتك يريدون الفتنة في ايات الكثرة بغير
الحق

الحق ٥ فاعطِ اللهم عبادك المؤمنين بجودك والزمهم كلمة العدل بالحكمة

انك جواد نائيم ٥ وان منهم بالهي قد يسئل عن باطن الشمس وحكم ضرب

مثال في الاية المباركة وانك لتعلم يا الهي حكم الباطن بان مراداك في

النفسين اللذان تدعيا امرك بغير الحق من دون عبدك الناظر اليك عن

ان الامثال في الباطل والحق لايحيط بها علم الناس وانك على كل شيء

شهيد وانك لتعلم في حكم اصحاب الكهف اهل الجنة البهاء في باطن الحكم

ولايحيط بعلمهم وذكرهم احد غيرك انك انت العزيز الحكيم ٥ وانت يا الهي

تعلم اسماء عبادك المؤمنين بكلمات والى الان ما ادرك كلمة اسمائهم ولا هيكل

رشحاتهم وان كلمة البداء في حقهم من عندك ثابت محتوم فانبئهم يا الهي على

بينات الخالص حتى لايزر ابدا ذكر انفسهم في الكتاب وانك انت الجواد العليم

٥ وانك لتعلم يا الهي بانه قد يسئل عن تفسير باطن سورة التوحيد وهو

مالا يقوم طائفة ولا يعلم احد كيف انت الا انت وما كان كلمات النازلة في ذكرك

في تلك السورة المباركة الا تفسير الهاء في حروف الاولكما صرح بذلك سيد الشهداء
في كلامه وهي لا تدل باطنها الا بغني ظاهرها دال الحكي في مقام الاذن تجلى ابداعك
له هو فيها له هو فيها غيرها ولا يعلم ذكرها الا انت فالهم اللهم عبادك الموحدين
كلمة الحكمة حتى استغني بنفسك عن ما سواك وانك لتعلم باني ما منعت
اثري لنفس الا لما اعلمني النشر في اثري بين الناس فاغفر اللهم عبادك
الموحدين بحكم رحمتك واكرمهم بآياتك عن اثري فانك بالحق يكفي من كل شيء
ولا يكفي منك شيء لا اله الا انت ليس كمثلك شيء وانك انت الجواد
الحكيم وسبحان الله رب العرش عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين